Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أن خلقه [1]النبى صلى الله عليه وسلم مما لابد منه ، ثم تفكر بعد ذلك فى منفعة النبى صلى الله عليه وسلم[2] فرأى أن له ثلاث منافع :

إحداها : [3] أنه يبلغ الناس شرع الله عز وجل كما ذكرناه .

وثانيها : [4] أنه يعرف الناس بجلال الله تعالى[5] وبسائر صفاته .

وثالثها : [6] أنه يعرفهم حال المعاد وما هو معد لهم فى الدار الآخرة من السعادة والشقاوة[7] .

ثم تفكر بعد ذلك كامل وقال إن هذه الأشياء مما يعسر على طبائع كثير من الناس ★ قبولها إذ كثير من الناس يعسر عليهم تسليم وجود (أ ٣١ظ) ما هو ليس بجسم ولا قوة فى جسم ولا هو فى جهة ولا إليه إشارة ، وكثير منهم يعسر عليه[8] تصور كيفية[8] الرسالة وكيفية بعثة الأنبياء صلوات الله عليهم وسلامه ، وكثير منهم يعسر عليه تسليم[9] ★ أمر المعاد وتسليم (ب ١٠و) العودة[10] بعد الموت[11] وتسليم البقاء الأبدى فى النعيم أو فى الجحيم ونحو ذلك مما تتضمه تلك المنافع ، ولولا أن الناس فى هذا الزمان قد اعتادوا ما جاءت به الشريعة وألفوا[12] أقوالها لبادروا بالاستنكار [13] والرد على

---

(١) (ب) : خلقه هذا .
(٢) صلى ... وسلم : – (أ) .
(٣) (ب) : أحدها .
(٤) (جـ) : ثانيتها .
(٥) – : (ب) .
(٦) (جـ) : ثالثتها .
(٧) انظر تعليقنا على حاجة الناس إلى الأنبياء فى آخر هذا الفصل بالهامش .
(٨) (ب) : عليه كيفية تصور .
(٩) – : (ب) .
(١٠) (ب) : العود .
(١١) (ب) : الممات .
(١٢) (ب) : الغوا .
(١٣) (ب) : فى الانكار .